أنماط العضوية في الجمعيات التعاونية وانعكاساتها على مقومات استمرار هذه الجمعيات مع التطبيق على الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الدقهلية

د/ ناجي محمد فوزي خشبة
كلية التجارة جامعة المنصورة

مقدمـــــــة :

" تشتمل على عرض موجز للموضوعات التالية ":

(١) المشكلة موضوع البحث .
(٢) اهداف البحث وأهميته .
(٣) فروض البحـــــــث .
(٤) حدود البحـــــــث .
(٥) منهج البحـــــــث .
(٦) محتويات البحـــــــث .

أولا : المشكلة موضوع البحث :

رصدت دراسات عديدة [١] ، أجريت على الجمعيات التعاونية في مصر ، مجموعة من الظواهر التي تكرر مشاهدتها في أغلب الجمعيات التعاونية الزراعية [٢] ، ممايؤثر بصورة كبيرة على

مقومات استمرارها ، وفعالية ادارتها ،ويهددها بالفشل والتوقف [٣] ، وعدم تحقيق الاهداف المناط بها تحقيقها ، واهم هذه الظواهر [٤] :

(١) ظاهرة عدم تماسك الاعضاء ،وعدم تمسكهم بجمعياتهم التعاونية ، وفقدهم للاحساس بالانتماء اليها .

(٢) ظاهرة ضعف فعالية قوى الجذب التى يفترض انها تجذب الاعضاء لجمعياتهم التعاونية ، وتعطيهم الاحساس بالانتماء اليها والتمسك بها مثل :

(أ) الحصول على الاحتياجات والخدمات من الجمعية .
(ب) سيادة علاقات التفاهم والود بين الاعضاء .
(ج) تشابه خصائص الاعضاء وتقارب مستوياتهم الاجتماعية
(د) كفاءة الجمعيات داتها فى تقديم الخدمات والاحتياجات .

(٣) ظاهرة عدم اقبال الاعضاء على حضوراجتماعات الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية ، وغياب الحوافز التى تدفع الاعضاء للحضور .

(٤) ظاهرة عدم رضاء الأعضاء عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية .

ولقدرصدت دراسات اخرى [٥] ، أجريت على انماط العضوية بالجمعيات التعاونية فى مصر، ثلاثة انماط للعضوية ، واضحة ومميزة ، وهى :

(١) نمط العضوية الاختيارى :

وفى هذا النمط يتميز انضمام الفرد للجمعية التعاونية

بتوافر الحرية الكامنة للاختيار امامه ،وفى اتخاذ قـــرار الانضمام او عدم اتخاذه ،بمعنى ان اتخاذ الفرد لقـــرار انضمامه للجمعية وتنفيذه له ، يكون نتيجة للدافع الفـردى ، وقوى الجذب الموجودة فى اهداف الجمعية ، او فى الجمعيـــة ذاتها ، وذلك دون ادنى قدر من الضغط او الالزام من اى مصدر اخر غير ذاته ، ويمثل هذا النمط ،الجمعيات التعاونيـــة الانتاجية فى قطاع الصناعات الصغيرة .

(٢) نمط العضوية الاجبارى غير الكامل :

ويتميز الانضمام لجمعيات هذا النمط ،بأن الحرية وفرصة الاختيار المتاحة لدى الفرد فى اتخاذ قرار الانضمـــام للجمعية مشروطة او مقيدة ، ويعنى ذلك ان الدافع الفـــردى يكون فى جانب ، بينما قوى الجذب الموجودة فى اهداف الجمعيـة او فى الجمعية ذاتها تكون فى جانب آخر ،ليس من القـــوة بحيث يدفع الفرد الى اتخاذ قرار الانضمام وتنفيذه ،وقد يكون ذلك بسبب عدم ادراك الفرد لحقيقـة المزايا التى تعـــود عليه من انضمامه ، سواء كان ذلك نتيجة لقصور فى وسائـــل الاتصال ، او عدم وضوح او دقة تحديد الاهداف لهذه الجمعيـات ، خاصة فى بدء نشاطها ،لهذا قد يستعان ـ خاصة فى بـــدء الامر ـ بقدر من الضغط الخارجى لدفع الافراد للوصول الـــى نقطة اتخاذ قراره وتـنفيذه . وهنا قد يكون الضغط مستتـــرا وراء اشتراط انضمام الفرد لعضوية الجمعية التعاونيـــة للاستفادة من وضع معين .

وتعد الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى ،والجمعيـــات التعاونية لاستصلاح الاراضى ، والجمعيات التعاونية للأراضـــى المستصلحة فى مصر ،نموذجا لهذا النوع من الجمعيات ،فالفـــرد

قبل انتفاعه ، سواء بالايجار او التمليك بأراضى الاصلاح الزراعى ،او بالاراضى المستصلحة ، او بالاراضى التى يمكن له استصلاحها ، يعرف ان استفادته بهذه الاراضى وانتفاعه بها ، مشروط بالانضمام لعضوية الجمعية التعاونية التى تضم المنتفعين بهذه الاراضى .

(٣) نمط العضوية الاجبارى :

ويتصف اسلوب الانضمام لجمعيات هذا النمط،بعدم وجود فرص الاختيار او الحرية لدى الفرد فى اتخاذ قراره بشأن انضمامه لعضوية الجمعية التعاونية ، بمعنى ان الفرد ملزم بالانضمام للجمعية بغض النظر عن قراره الخاص ، وذلك كنتيجة لوجود قوى خارجية تضطره وتلزمه بالانضمام اذا كان منتميا لفئة او قطاع معين .

وتعد الجمعيات التعاونية الزراعية للائتمان فى مصر، خير مثل لجمعيات هذا النمط ، فاى مزارع حائز لاراضى زراعية ، لايستطيع الحصول على مستلزماته الانتاجية من تقاوى اوأسمدة او علف للحيوان او مبيدات ، الا من الجمعية التعاونية الزراعية للائتمان فى ناحيته ، وعن طريق انضمامه لها .

ويعتقد الباحث بوجود ثمة علاقة بين الظواهر(الاربعة) التى رصدتها هذه الدراسات ،وبين انماط العضوية (الثلاث) التى رصدتها الدراسات الاخرى ،وذلك على النحو التالى :

(١) ربما يكون الاختلاف فى نمط العضوية هو الذى يعكس مشكلة عدم تماسك الاعضاء وعدم تمسكهم بجمعياتهم التعاونية .

(٢) ربما يكون الاختلاف فى نمط العضوية هو الذى يؤثر على فعالية العوامل (الاقتصادية او الاجتماعية) التى يفترض ان تعمل كقوى جذب تجذب الاعضاء لجمعياتهم التعاونية .

(٣) ربما يكون الاختلاف فى نمط العضوية هو المسئول عن مدى استعداد الاعضاء لحضور اجتماعات الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية .

(٤) ربما يكون الاختلاف فى نمط العضوية هو المؤثر على مدى رضاء الاعضاء عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية .

وتماما يدرك الباحث ان البنود (الاربعة) السابقة تصلح كفروض لهذا البحث ، بل هو بالفعل فروض هذا البحث ، الا انه آثر عرضها فى هذا الموضع ، لكى يحدد الاطار الرئيسى لمشكلة بحثه .

ويمكن القول بان الظواهر (الاربعة) التى رصدتها الدراسات السابقة ،هى التى تمثل بالتحديد مشكلة هذا البحث ،والتى يتصور الباحث ان وراءها يكمن سبب رئيسى ، هو الاختلاف فى نمط العضوية .

وهكذا يمكن صياغة مشكلة هذا البحث فى العلاقات القائمة بين انماط العضوية من جانب ، والظواهر التالية :

(١) ظاهرة عدم تماسك الاعضاء وعدم تمسكهم بجمعياتهم التعاونية ، وفقدهم للاحساس بالانتماء اليها .

(٢) ظاهرة ضعف فعالية قوى الجذب التى تجذب الاعضاء لجمعياتهم التعاونية وتعطيهم الاحساس بالانتماء اليها والتمسك بها .

(٣) ظاهرة عدم اقبال الاعضاء على خضور اجتماعات الجمعية العمومية لجمعياتهم التعاونية .

(٤) ظاهرة عدم رضاء الاعضاء عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية .

وهى الظواهر التى رصدتها الدراسات السابق الاشارة اليها والمؤثرة ـ حتما ـ فى مقومات الاستمرار لهذه الجمعيات التعاونية .

ثانيا: اهداف البحث وأهميته :

يهدف هذا البحث ـ كهدف نهائى ـ الى وضع التصورات والتوصيات لحل مشكلته السابق ايضاح ابعادها .

واذا كان هدف البحث هو وضع التصورات والتوصيات لحل مشكلته ، فمن هنا تنبع اهميته ، التى تستمد اصلا من اهمية انجاح الحركة التعاونية فى مصر ، فلا شك انه مطلوب من هذه الحركة تحقيق اهداف وطموحات كبيرة ،لا تستطيع بالطبع تحقيقها ، اذا فقدت القاعدة العريضة للتنظيم التعاونى المصرى اصلا مقومات استمرارها . ويكفى الملاحظة التى اوردها الباحث فى احد الهوامش السابقة ومؤداها ان ثلاثة عشر جمعية تعاونية انتاجية فى محافظة الدقهلية قد وقف نشاطه منها عشر جمعيات ولم يبق سوى ثلاثة جمعيات فقط. وهذا مؤشر خطير ينبىء باحتمالات خطيرة عن اهتزاز البنيان

التعاونى فى مصر.

وبحث يساهم فى تقوية هذا البناء ، لا شك تعظم أهميته .

ثالثا: فروض البحث :

يتحرك الباحث فى هذه الدراسة فى ضوء فرض رئيسى مؤداه ان ثمة علاقة بين انماط العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية ،والظواهر (الاربعة) التى تمثل مشكلة هذا البحث ويمكن تحليل هذا الفرض الرئيسى وتقسيمه الى الفروض الفرعية التالية :

الفرض الأول : ان هناك اختلاف فى درجة تماسك الاعضاء وتمسكهم بجمعياتهم التعاونية ،تبعا لاختلاف انماط عضويتهم لهذه الجمعيات .

الفرض الثانى: ان هناك اختلاف فى فاعلية عوامل الجذب التى تجذب الاعضاء لجمعياتهم التعاونية ، تبعا لاختلاف انماط عضويتهم لهذه الجمعيات .

الفرض الثالث: ان هناك اختلاف فى درجة استعداد الاعضاء لحضور الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية ، تبعا لاختلاف انماط عضويتهم لهذه الجمعيات .

الفرض الرابع : ان هناك اختلاف فى درجة رضاء الاعضاء عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية تبعا لاختلاف انماط عضويتهم لهذه الجمعيات .

رابعا: حـــــدود البحـــــث :

يجرى الباحث هذه الدراسة على عينة مختارة مـــــن الجمعيات التعاونية الزراعية فى محافظة الدقهلية والتـــى يحددها الاطار التالى :

(١) الجمعيات التعاونية الزراعية والنوعية للائتمان
(٢) الجمعيات التعاونية الزراعية للاصلاح الزراعـــى
(٣) الجمعيات التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضـــى
(٤) الجمعيات التعاونية الزراعية للأراضى المستصلحة

وسوف يجرى الباحث دراسة شاملة للجمعيات التعاونيـــة الانتاجية بمحافظة الدقهلية (عن طريق الحصر الشامل).

وذلك فى الفترة من ١٩٨٤/١/١ حتى ١٩٨٤/١٢/٣١.

خامسا: منهج البحـــــث :

جاء المنهج الذى نهجه الباحث فى هذا البحث على النحو التالى :

(١) الدراسة الاستطلاعيـــــة :

بعد ان اطلع الباحث على الدراسات التى رصدت الظواهـــر التى اعتبرها الباحث مشكلة هذا البحث ،وبعد ان اطلع علـــى الدراسات التى رصدت مختلف انماط العضوية للجمعيات التعاونيـة فى مصر ، والسابق الاشارة الى هذه وتلك فيما سبـــــق، بدأ دراساته الاستطلاعية ، التى اشتملت على عقد لقـــــاءات ميدانية متعمقة ،مع كبار العاملين فى مجال التعاونيـــــات

بمصر، فعقد لقاءات مع السادة :

(أ) أ. على عبدالرحمن ،رئيس الادارة المركزية للتعاون الزراعى بوزارة الزراعة .

(ب) أ. كامل الزعفرانى ، مديرعام التعاونيات بالاصلاح الزراعى .

(جـ) أ. محمود مكاوى ،مديرعام التعاون الزراعى بمحافظة الدقهلية .

(د) أ. ابراهيم العراقى ،مدير التعاون فى الاراضى المستصلحة واستصلاح الاراضى بمحافظة الدقهلية.

(هـ) أ. مهندس سعد الشيخ ،مديرعام ادارة التعاون الانتاجى بمحافظة الدقهلية .

(و) أ. حمزة صادق ،مديرعام الاتحاد التعاونى الاستهلاكى بمحافظة الدقهلية .

وكانت لقاءات الباحث مع هؤلاء العاملين فى مجال التعاونيات بمصر وبمحافظة الدقهلية بداية منطقية لاستطلاع الباحث لابعاد الحقل البحثى الذى يود الخوض فيه . ولم يخضع الباحث هذه اللقاءات لاطارات محددة مسبقا ،حتى تأتى المقابلات طبيعية غير موجهة ، ولقد ساعدت هذه اللقاءات ـ الاستطلاعية ـ الباحث كثيرا فى تبين المنهج الملائم الذى كان ينبغى عليه ان ينتهجه فى هذه الدراسة ، وساعدت كثيرا فى تبين ملامح الاسلوب الصحيح لاختبار فروض البحث .

ولقد اجرى الباحث ـ خلال الدراسة الاستطلاعية ايضا ـ اختبارا ميدانيا لاستمارة الاستقصاء التى صممها لاغراض الدراسة الميدانية ،وتم تعديل الاستمارة بناء على هذا الاختبار.

(٢) الدراسة المكتبيـــــة :

وفيها قام الباحث بتحليل ما ورد فى المراجع العربيـــة والاجنبية حول موضوع دراسته ، كذلك قام الباحث بتحليـــــل ما ورد فى الدوريات التى يصدرها مجلس الاعلام الـريفـــــى ، بالتعاون مع الشركة المصرية للطباعة والنشر، باشـــــراف وزارة الزراعة ،وقد حلـل الباحث ماجاء بهذه الدوريـــــات حول موضوع دراسته ،وقام الباحث بالاطلاع وتحليل القوانيـــن المختلفة التى تتعلق بموضوع الدراسة ، كذلك تسلسل تعديـلات هذه القوانين ومبرراتها ،كالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠والمعـدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٨٢والمعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨١ ،ثم قام الباحث بتحليل البيانـات التى حصل عليها من مديرية الزراعة بالدقهلية والخاصـــــة بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الدقهلية ومشكلاتهـــا وانماط العضوية فيها .

(٣) الدراسة الفنية :

ولأن الظواهر التى اراد الباحث رصدها تعتبر ظواهـــــر اجتماعية فى المقام الاول ،فقد اجرى الباحث لقاء مع احـــــد المتخصصين فى هذا المجال (الاستاذ الدكتور نبيل محمد حسيـــن استاذ الاجتماع بجامعة المنصورة) والذى اقترح عليه اجـــراء مقاييس سوسيو متريه او مقـاييس اتجاهات للظواهر التـــــى يريد رصدها ، حيث يصلح كلاهما لدراسته ،وذلك لقياس تماســـك الاعضاء وتمسكهم بجمعياتهم التعاونية، الا ان الباحث لقلـــة خبرته فى اعداد المقاييس السوسيو مترية - وهذه نقطـــــة تقصير يسجلها الباحث على نفسه - لم يستطع صياغتها ، ولذلـك فقد قام بصياغة مقاييس الاتجاهات ،وعرضها الباحث على خبيـــر

الاجتماع الذى قام بتعديلها واقربصلاحيتها للقياس، بعد حساب ذات الدلالة بين درجات المقاييس ، واستبعاد ما اثبت ان علاقاته ليست ذات دلالة ،واستقر الرأى على مجموعة محددة من المقاييس الخاصة بالاتجاهات والتى يمكن استخدامها لقياس تماسك الاعضاء وتمسكهم بجمعياتهم التعاونية ، ولقد اثبتت الدراسة الاختبارية لقائمة الاستقصاء التى اجراها الباحث للقائمة صلاحية هذه المقاييس .

(٤) الدراسة الميدانية :

ولقد اشتملت الدراسة الميدانية على مرحلتين :

(أ) مرحلة اختبار قائمة الاستقصاء على عينة محدودة من اعضاء الجمعيات ، وذلك للوقوف على مدى مناسبة مقاييس الاتجاهات ان تضمنها قائمة الاستقصاء ومدى صلاحية القائمة للتعميم على عينة البحث ، ولقد اجرى الباحث هذا الاختبار على ٣٠ عضوا من ٥ جمعيات تعاونية احدها جمعية تعاونية زراعية للائتمان والثانية جمعية تعاننية زراعية للاصلاح الزراعى ،والثالثة جمعية تعاونية زراعية لاستصلاح الاراضى والرابعة جمعية تعاونية زراعية للاراضى المستصلحة والخامسة جمعية تعاونية للانتاج ، حيث اخذ من كل جمعية من هذه الجمعيات ست اعضاء ولقد اعتبر الباحث ان ثلاثون عضوا يمكن ان يصلحوا لاختبار القائمة واختبار صلاحية مقاييس الاتجاهات لها ، وذلك بعد مشورة خبير الاجتماع السابق الاشارة اليه .

(ب) مرحلة الدراسة الميدانية الاصلية ولقد اجريت الدراسة الميدانية فى الفترة من ١٩٨٤/٧/٦ حتى ١٩٨٤/١٢/٢٣ وجاءت تفصيلات هذه المرحلة على النحو التالى :

(ب-١) فى البداية حدد الباحث الاطار العام التى يشتمل على جميع مفردات البحث وقد انقسم هذا الاطار العام على خمسة اقسام :

القسم الاول : الجمعيات التعاونية الزراعية للائتمان بمحافظة الدقهلية وتشتمل على ٥٠٨ جمعية على النحو التالى :

٤٢٥ جمعية تعاونية زراعية للائتمان على مستوى القرية .
١٠ جمعيات تعاونية زراعية مشتركة على مستوى المركز .
١ جمعية مركزية متعددة الاغراض
٥١ جمعية تعاونية لتنمية الثروة الجيوانية .
٣ جمعية نوعية لتنمية الثروة الداجنة
١ جمعية نوعية لتربية النحل
١٢ جمعية نوعية للميكنة الزراعية
١ جمعية لتسويق المحاصيل الزراعية
١ جمعية لتسويق الخضر والفاكهة
١ جمعية لتنمية الثروة الحيوانية على مستوى المحافظة .
١ جمعية للميكنة الزراعية على مستوى المحافظة
١ جمعية لتربية النحل على مستوى المحافظة

---

٥٠٨ مجموع الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الدقهلية

القسم الثانى: الجمعيات التعاونية الزراعية للاصلاح الزراعى بمحافظة الدقهلية وتشتمل على ٩٨ جمعية على النحو التالى :

٨٨ جمعية تعاونية محلية للاصلاح الزراعى
٩ جمعيات تعاونية مشتركة للاصلاح الزراعى
١ جمعية تعاونية مركزية للاصلاح الزراعى

٩٨ مجموع الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى بمحافظة الدقهلية

القسم الثالث : الجمعيات التعاونية الزراعية للاراضى المستصلحة بمحافظة الدقهلية وعددها ١٤ جمعية جميعها فى مركز بلقاس على النحو التالى :

١٣ جمعية تعاونية زراعية محلية للاراضى المستصلحة
١ جمعية تعاونية زراعية مشتركة للاراضى المستصلحة

١٤ مجموع الجمعيات التعاونية الزراعية للاراضى المستصلحة بمحافظة الدقهلية

القسم الرابع : الجمعيات التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضى بمحافظة الدقهلية وعددها ١٢ جمعية على النحو التالى :

١١ جمعية تعاونية زراعية محلية لاستصلاح الاراضى

١ جمعية تعاونية زراعية مشتركة لاستصلاح الاراضى

١٢مجموع الجمعيات التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضى بمحافظة الدقهلية

القسم الخامس : الجمعيات التعاونية الانتاجية بمحافظة الدقهلية وعددها ٣ جميعات قائمة (اغلقت ١٠ جمعيات خلال السنوات الخمس السابقة) هى :

- الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات .
- الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير
- الجمعية التعاونية للاثاث والنجارة

(ب ـ٢) رأى الباحث ان يستخدم العينة الحصصية ، بحيث تشتمل عينة البحث على جميع انماط الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة ،وعلى جميع انماط العضوية ولذلك فقد الاصناف الجمعيات التعاونية الانتاجية الثلاث .

وهكذا اشتملت العينة الحصصية على مايلى :

جدول رقم (١)

يوضح الاطار العام للجمعيات التعاونية بمحافظة الدقهلية ،وانماط العضوية بها .
وعدد المفردات التى تضمنتها عينة البحث من كل نوع من هذه الجمعيات

اسم القطاع	نوع الجمعية	نمط العضوية	العدد الاجمالى فى الاطار	عدد المفردات فى العينة
الجمعيات التعاونية الزراعية للائتمان	(١) جمعية تعاونية زراعية للائتمان على مستوى القرية	اجبارى كامل	٤٢٥	٧
	(٢) جمعية تعاونية زراعية مشتركة على مستوى المركز	اجبارى كامل	١٠	١
	(٣) جمعية تعاونية زراعية مركزية متعدد الاغراض	اجبارى كامل	١	١
	(٤) جمعية تعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	اختيارى	٥١	٢
	(٥) جمعية تعاونية لتنمية الثروة الداجنة	اختيارى	٣	١
	(٦) جمعية تعاونية نوعية للميكنة الزراعية	اختيارى	١٢	١
	(٧) جمعية تعاونية لتسويق المحاصيل الزراعية	اجبارى كامل	١	١
	(٨) جمعية تعاونية لتسويق الخضر والفاكهة	اختيارى	١	١
	(٩) جمعية تعاونية لتنمية الثروة الحيوانية على مستوى المحافظة	اختيارى	١	١
	(١٠) جمعية تعاونية للميكنة الزراعية على مستوى المحافظة	اختيارى	١	١
	(١١) جمعية تعاونية لتربية النحل على مستوى المحافظة	اختيارى	١	١
	المجموع		٥٠٨	١٨

تابع جدول رقم (١)

يوضح الاطار العام للجمعيات التعاونية بمحافظة الدقهلية ،وانماط العضوية بها ،
وعدد المفردات التى تضمنتها عينة البحث من كل نوع من هذه الجمعيات

اسم القطاع	نوع الجمعية	نمط العضوية	العدد الاجمالى فى الاطار	عدد المفردات فى العينة
الجمعيات التعاونية الزراعية للاصلاح الزراعى	(١٢) جمعية تعاونية محلية للاصلاح الزراعى	اجبارى كامل	٨٨	٣
	(١٣) جمعية تعاونية مشتركة للاصلاح الزراعى	اجبارى كامل	٩	١
	(١٤) جمعية تعاونية مركزية للاصلاح الزراعى	اجبارى غير كامل	١	١
	المجموع		٩٨	٥
الجمعيات التعاونية الزراعية للاراضى المستصلحة	(١٥) جمعية تعاونية زراعية محلية للاراضى المستصلحة	اجبارى غير كامل	١٣	١
	(١٦) جمعية تعاونية زراعية مشتركة للاراضى المستصلحة	اجبارى غير كامل	١	١
	المجموع		١٤	٢

جدول رقم (١)

يوضح الاطار العام للجمعيات التعاونية بمحافظة الدقهلية ،وانماط العضوية بها ،
وعدد المفردات التى تضمنتها عينة البحث من كل نوع من هذه الجمعيات

اسم القطاع	نوع الجمعية	نمط العضوية	العدد الاجمالى فى الاطار	عدد المفردات فى العينة
الجمعيات التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضى	(١٧) جمعية تعاونية زراعية محلية لاستصلاح الاراضى	احبارى غيركامل	١١	١
	(١٨) جمعية تعاونية زراعية مشتركة لاستصلاح الاراضى	احبارى غيركامل	١	١
الجمعيات التعاونية للانتاج	(١٩) جمعية تعاونية للنقل بالسيارات	اختيارى	١	١
	(٢٠) جمعية تعاونية للانشاء والتعمير	اختيارى	١	١
	(٢١) جمعية تعاونية للاثاث والنجارة	اختيارى	١	١
	المجموع		٣	٣
	المجموع الكلى		٦٣٥	

وقد لاحظ الباحث من دراسته الاستطلاعية ان الجمعيات التعاونية الزراعية للائتمان ، والجمعيات التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية ،والجمعيات التعاونية المحلية للاصلاح الزراعى ،نمطية الى حد كبير ، ولم يلحظ الباحث اية اختلافات بين جمعية واخرى (من نفس النوع) ولذلك فقد رأى الباحث انه من المناسب ان يختار سبع جمعيات من الجمعيات التعاونية الزراعية للائتمان فى العينة من اطار اشتمل على ٤٥٥ جمعية ، كذلك ان يختار جمعيتين من الجمعيات التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية من اطار اشتمل على ٥١ جمعية ،كذلك ان يختارثلاث جمعيات من الجمعيات التعاونية المحلية للاصلاح الزراعى من اطار اشتمل على ٨٨ جمعية ،وذلك عندما اخذ فى اعتباره نمطية الجمعيات فى هذه الانواع الثلاث .

(ب ـ٣)وبعد ان سحب الباحث العينة التى اشتملت على ٣٠ جمعية تعاونية ، بانواعها الثلاث ،وذلك بطريقة عشوائية بالنسبة للجمعيات التى لم يأخذها الباحث بطريقة الحصر الشامل، وبطريقة عمدية للجمعيات التى اخذها الباحث بطريقة الحصر الشامل ، فقد اظهرت نتيجة سحب العينة اخذ الجمعيات التى يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٢)

يوضح الجمعيات التعاونية التى اخذت فى عينة البحث

وانماط العضوية بهـــا

اسم الجمعية وموقعها	نوع الجمعية	نمط العضوية بها
(١) الجمعية التعاونية الزراعية بكفر بدواى القديم مركز المنصورة	زراعية للائتمان متعددة الاغراض	اجبارى كامل
(٢) الجمعية التعاونية الزراعية بطاماى الزهايرة مركز السنبلاويين	زراعية للائتمان متعددة الاغراض	اجبارى كامل
(٣) الجمعية التعاونية الزراعية بميت عاصم مركز منية النصر	زراعية للائتمان متعددة الاغراض	اجبارى كامل
(٤) الجمعية التعاونية الزراعية ببـــــندبلة مركز بلقاس	زراعية للائتمان متعددة الاغراض	اجبارى كامل
(٥) الجمعية التعاونية الزراعية بكفر نعمان مركز ميت غمر	زراعية للائتمان متعددة الاغراض	اجبارى كامل
(٦) الجمعية التعاونية الزراعية بكفر الحلـــب مركز شربين	زراعية للائتمان متعددة الاغراض	اجبارى كامل
(٧) الجمعية التعاونية الزراعية بميت الكرما مركز طلخا	زراعية للائتمان متعددة الاغراض	اجبارى كامل
(٨) الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة لمركز المنزلة	مشتركة للائتمان	اجبارى كامل
(٩) الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالمحافظة	مركزية للائتمان	اجبارى كامل
(١٠) الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق المحاصيل الحقلية بالمحافظة	مركزية	اجبارى كامل
(١١) الجمعية التعاونية الزراعية للاصلاح الزراعى بكفر الزهـــــرة مركز دكرنس	زراعية محلية	اجبارى غير كامل
(١٢) الجمعية التعاونية الزراعية للاصلاح الزراعى بالعلاحـــــــات مركز ميت غمر	زراعية محلية	اجبارى غير كامل
(١٣) الجمعية التعاونية الزراعية للاصلاح الزراعى بشرنقاش مركز طلخا	زراعية محلية	اجبارى غير كامل

يوضح الجمعيات التعاونية التى اخذت فى عينة البحث
وانماط العضوية بها

اسم الجمعية وموقعها	نوع الجمعية	نمط العضوية بها
(١٤) الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة للاصلاح الزراعى بشربين	زراعية مشتركة	اجبارى غير كامل
(١٥) الجمعية التعاونية الزراعية المركزية للاصلاح الزراعى بالمحافظة	زراعية مركزية	اجبارى غير كامل
(١٦) الجمعية التعاونية الزراعية للاراضى المستصلحة (الرياض) بقرية ٤٩	زراعية محلية	اجبارى غير كامل
(١٧) الجمعية التعاونية الزراعية للاراضى المستصلحة المشتركة بمركز بلقاس	زراعية مشتركة	اجبارى غير كامل
(١٨) الجمعية التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضى (الامل) بتلبشو مركز بلقاس	زراعية محلية	اجبارى غير كامل
(١٩) الجمعية التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضى (الحياد) بربيان مركز بلقاس	زراعية محلية	اجبارى غير كامل
(٢٠) الجمعية التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضى المشتركة ببلقاس	زراعية مشتركة	اجبارى غير كامل
(٢١) الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية بسراسدى مركز السنبلاوين	محلية نوعية	اختيارى
(٢٢) الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الداجنة ببلقاس	محلية نوعية	اختيارى

تابع جدول رقم (٢)

يوضح الجمعيات التعاونية التى اخذت فى عينة البحث

وانماط العضوية بهـــا

اسم الجمعية وموقعها	نوع الجمعية	نمط العضوية بها
(٢٣) الجمعية التعاونية النوعية للميكنة الزراعية بمنية النصر	محلية نوعية	اختيارى
(٢٤) الجمعية التعاونية لتسويق الخضر والفاكهة بالمحافظـــة	مركزية نوعية	اختيارى
(٢٥) الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية بالمحافظـــة	مركزية نوعية	اختيارى
(٢٦) الجمعية التعاونية للميكنة الزراعية بالمحافظة	مركزية نوعية	اختيارى
(٢٧) الجمعية التعاونية لتربية النحل بالمحافظة	مركزية نوعية	اختيارى
(٢٨) الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات	مركزية نوعية	اختيارى
(٢٩) الجمعية التعاونية للإنشاء والتعمير	مركزية نوعية	اختيارى
(٣٠) الجمعية التعاونية للاثاث والنجارة	مركزية نوعية	اختيارى

ولقد سحب الباحث مفردات هذه العينة الحصصية بحيث تحقق مايلى :

(١) ان تغطى مراكز المحافظة وعددها ١٠ (المنصورة ـ السنبلاوين ـ منية النصر ـ بلقاس ـ ميت غمر ـ شربين ـ طلخا ـ المنزلة ـ دكرنس ـ ميت سويد) .

(٢) ان تغطى انواع الجمعيات الموجودة بالمحافظة وعددها ٦ (زراعية للائتمان ـ زراعية للاصلاح الزراعى ـ زراعية لاستصلاح الاراضى ـ زراعية للاراضى المستصلحة ـ نوعية ـ انتاجية) .

(٣) ان تغطى انماط العضوية الثلاث (النمط الاختيارى ـ النمط الاجبارى الكامل ـ النمط الاجبارى غير الكامل) .

(ب ـ ٤) وحيث ان اعضاء هذه الجمعيات جميعهم يجمعهم صفات واحدة وخصائص واحد ،فقد اكتفى الباحث بعشرة اعضاء من كل جمعية من الجمعيات التى شملتها العينة ، ليغطى البحث ثلثمائة عضو من اعضاء هذه الجمعيات ، مائة عضو يمثلون الجمعيات ذات النمط الاختيارى للعضوية ،ومائة عضو يمثلون الجمعيات ذات النمط الاجبارى الكامل للعضوية ،ومائة عضو يمثلون الجمعيات ذات النمط الاجبارى غير الكامل للعضوية .

سادسا :محتويات البحث :

ـ المقدمة

ـ المبحث الاول :

انماط العضوية فى الفكر التعاونى .

- المبحث الثانى :
نتائج الدراسة الميدانية فى جمعيات محافظة الدقهلية لدراسة انعكاسات انماط العضوية على مقومات استمرار هذه الجمعيات .

- المبحث الثالث :
نتائج البحث وتوصياته .

المبحث الأول

ـ

انماط العضوية فى الفكر التعاونى

أشار مفكرون كثيرون[٦] الى ان نمط العضوية الاختيارى هو النمط الاصيل للعضوية ،سواء فى الفكر التعاونى الحديث او القديم ، وان نمطى العضوية الاجبارى الكامل والاجبارى غير الكامل ، نمطان مستحدثان فى الفكر التعاونى .

فان وحدة البنيان التعاونى (الجمعية التعاونية) قديما وحديثا ، تعرف من خلال ابعاد اربعة رئيسية[٧] هى :

(١) انها اتحاد بين الاعضاء انفسهم ،وليست اتحادا بين رؤوس اموالهم .

(٢) ان غايتها اداء الخدمات الاقتصادية والاجتماعية لأعضائها لا لتحقيق الربح ،وانما لحل مشاكل الاعضاء والقضاء على الاستغلال فى جميع صوره .

(٣) خلوها ـ تماما ـ من عامل الاجبار او الاكراه (مبدأ باب العضوية المفتوح) .

(٤) ان للمنظمة التعاونية اهدافا محددة تجمع بين مصالح الاعضاء الاقتصادية والاجتماعية .

ويكفل مبدأ باب العضوية المفتوح ـ اول واهم مبادىء التعاون ـ حرية الانضمام لعضوية الجمعية او الانفصال عنها ، ففى امكان اى شخص ان ينضم لعضوية الجمعية ـ وينبغى ان يكون فى امكانه ـ بان يدفع قيمة سهم واحد ـ على الاقل ـ او اكثر من اسهمها . وسواء كان ذلك عند بداية تأسيس الجمعية او بعد تأسيسها وخروجها الى حيز الوجود . ولذلك فان اصدار

الاسهم فى الجمعيات التعاونية يكون بقيمتها الاسمية بالزيادة او النقصان ،فلاتمييز ولا مفاضلة بين العضو الذى التحق بالجمعية منذ تأسيسها وبين العضو الذى يلتحق بها بعد ان يكون قد تحسن مركزها المالى بتكوين او تراكم الاموال الاحتياطية (٨).

ويكفل المبدأ ذاته ان يكون لكل عضو من اعضاء الجمعية الحق فى ان ينسحب من الجمعية وفقا للاجراءات التى يعينها نظامها . ويكون له عندئذ الحق فى استرداد قيمة ماساهم به فى الجمعية بشرط الا يترتب على ذلك تخفيض رأس مال الجمعية الى اقل من قيمة معينة يعينها القانون. (٩)

وان المساواة فى ظل هذا المبدأ تكون على اساس الناحية الانسانية لا على اى اساس اخر (١٠).

وانه فى ظل مبدأ باب العضوية المفتوح ،يتميز انضمام الفرد للجمعية التعاونية ،بتوافر الحرية الكاملة للاختيار امامه ،بين ان يتخذ قراره بالانضمام او عدم الانضمام ، ويكون اتخاذ القرار هنا نتيجة للدافع الفردى ،وقوى الجذب الموجودة فى اهداف الجمعية ،او فى الجمعية ذاتها ،وذلك دون ادنى قدر من الضغط او الالزام من اى مصدر اخر غير ذاته (١١).

الا انه فى بعض الاحيان قد لايدرك فيها الفرد حقيقة المزايا التى تعود عليه لو انضم للجمعية التعاونية ،سواء كان ذلك نتيجة لقصور فى وسائل الاتصال ، او عدم اتباع الجمعية لسياسة الافصاح والاعلان عن نشاطها وعن حقيقة اهدافها . وهنا يتولى التشريع مهمة احداث نوع من الضغط الخارجى على الفرد ، لدفعه للانضمام الى الجمعية التعاونية ، كان تكون استفادته

من ميزة معينة مرتبطة بانضمامه للجمعية التعاونية ،ويمثل هذا الضغط نوع من عدم الحرية الكاملة ،وبتعبير ادق يجعل حرية الفرد مشروطة ومقيدة (١٢).

وذلك كان ينص التشريع على ضرورة تكوين جمعية تعاونية للمستفيدين من ميزة معنية ،ومثال ذلك التشريع المصرى (١٣) حينما نص على تكوين جمعية تعاونية للمستفيدين من اراضى الدولة الخافعة للاصلاح الزراعى ،سواء كانت هذه الاستفادة بتملك الارض او استئجارها .

وهنا يكون الضغط مستترا وراء اشتراط انضمام الفرد لعضوية الجمعية التعاونية لاستفادته من راض الاصلاح الزراعى ـ على سبيل المثال ـ .

وتعد الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى ،والجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى ،والجمعيات التعاونية للاراضى المستصلحة فى مصر ،نموذجا لهذا النوع من الجمعيات ،فالفرد قبل انتفاعه ـ سواء بالاستئجار او التمليك ـ بأراضى الاصلاح الزراعى ، او بالاراضى المستصلحة من قبل الدول،او من الاراضى البور التى يمكنه استصلاحها ، يعرف مقدما ان استفادته بهذه الاراضى وانتفاعه بها ،مشروط بالانضمام لعضوية الجمعية التعاونية التى تضم المنتفعين بهذه الاراضى (١٤) وتسمى الجمعيات هذه بالجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى غير الكامل .

وفى احيان اخرى يتصف انضمام الفرد للجمعية التعاونية بعدم وجود اية فرصة للاختيار او الحرية ،وذلك لان الفرد ـ بحكم الواقع ـ يكون ملزما بالانضمام الى الجمعية التعاونية بغض النظر عن قراره الخاص . وذلك كنتيجة لوجود قوى خارجية تضطره وتلزمه بالانضمام اليها . كان يكون حصول الفرد

على اية خدمات او احتياجات مرهونة بانضمامه اصلا الى جمعية تعاونية معينة . وحيث ان الواقع يشير فى هذه الحالات الى استحالة قيام الفرد بعمله اذا هو لم تتوافر له هذه الخدمات او الاحتياجات ،فانه يكون مضطرا الى الانضمام للجمعية ،وتسمى الجمعيات هذه بالجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى .

وتعد الجمعيات التعاونية الزراعية للائتمان فى مصر ، نموذجا لمثل هذا النمط من الجمعيات ،فاى مزارع حائز لاراضى زراعية لا يستطيع الحصول على مستلزماته الانتاجية من تقاوى واسمدة وعلف للحيوان ومبيدات حشرية الا من الجمعية التعاونية الزراعية ولايوجد سوق - رسمى - لها الا عن هذا الطريق ولذلك تكون عضويته للجمعية التعاونية ذات نمط اجبارى .

والفرق الجوهرى بين الجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى غيرالكامل والاخرى ذات نمط العضوية الاجبارى الكامل ، ان الاولى يشير واقع الممارسات الفعلية الى ان الفرد يكون حرا نسبيا فى ان يستفيدمن الميزة وينضم للجمعية اولايستفيد من الميزة ولاينضم ، ويتيح له الواقع الفعلى للممارسات بدائل اخرى فى حالة عدم انضمامه (اى عدم استفادته من الميزة) فالفرد حرا فى ان يتقدم للاستفادة من اراضى الاصلاح الزراعى او لايتقدم ،واذا لم يتقدم فان واقع الحياة يشير الى بدائل اخرى مطروحة امامه . اى ان حياته كمزارع يمكن ان تستمر دون الانتفاع باراضى الاصلاح ،كان يؤجر او يشترى ارضا اخرى .

اما النوع الاخر من الجمعيات التى تسمى بالجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى الكامل . فان واقع الممارسات الفعلية يشير الى ان الفرد لايكون حرا على الاطلاق . لانه

لا يستطيع ان يستمر فى ممارسة حياته دون الحصول على خدمات الجمعية ،وبالتالى فهو مدفوع دفعا للانضمام اليها . ولا يوجد امامه بديل اخر يغنيه عن الانضمام . فالمزارع المصرى مثلالابد لكى يستمر عمله الزراعى ان يحصل على تقاوى وبذور واسمدة وعلف للحيوان ومبيدات حشرية ،واذا كانت الجمعية التعاونية هى السبيل الوحيد للحصول على هذه المستلزمات فان انضمامه الى الجمعية هنا انضمام اجبارى كامل حتى تستقيم حياته وتستمر .

ولا شك ان انماط العضوية الاجبارية الكاملة والاجبارية غيرالكاملة تعد خرقا واضحا لمبدأ باب العضوية المفتوح، ولا شك انها يمكن ان تؤدى الى مشكلات خطيرة ،لعل اخطرها عدم تمسك الاعضاء بجمعيتهم التعاونية وعدم احساسهم بالانتماء اليها .

المبحث الثانى

نتائج الدراسة الميدانية فى جمعيات محافظة الدقهلية لدراسة انعكاسات انماط العضوية على مقومات استمرار هذه الجمعيات

تمهيد :

(يوضح خطة وخطوات الدراسة الميدانية)

اعد الباحث مجموعة من مقاييس الاتجاهات ،بالاستعانة بخبير الاجتماع - السابق الاشارة اليه فى منهج البحث - وحسب العلاقات ذات الدلالة بين درجات هذه المقاييس ،واستبعد ماثبت للباحث - من الدراسة الاختبارية للقائمة - المقاييس التى لم يكن لها علاقة دالة ،وقد ضمن الباحث هذه المقاييس الاتجاهية قائمة الاستقصاء التى اعدها - باللغة العامية - لكى تصلح لظروف المستقص منهم - واغلبهم اميون - وقد جمع الباحث الاطار العام لمفردات البحث ،وسحب منه عينة فجاءت على النمو التالى :

(١) عشرة جميعات ذات نمط عضوية اختيارى ،قابل الباحث عشرة اعضاء من كل جمعية من هذه الجمعيات .

(٢) عشرة جمعيات ذات نمط عضوية اجبارى كامل ،قابل الباحث عشرة اعضاء من كل جمعية من هذه الجمعيات .

(٣) عشرة جمعيات ذات نمط عضوية اجبارى غيركامل ،قابل الباحث عشرة اعضاء من كل جمعية من هذه الجمعيات .

ولقد فرغ الباحث نتائج الاستقصاء وقام بتبويبها وتحليلها كما سيرد تباعا :

المطلب الاول

ـ

تأثير الاختلاف فى نمط العضوية على درجة تمسك وانتماء الاعضاء لجمعياتهم التعاونية

اشتملت التساؤلات التى وضعها الباحث لقياس مدى تمسك وانتماء الاعضاء لجمعياتهم التعاونية ،وضمنها استمارة الاستقصاء التى اعدها لهذا القياس ،على ثلاثة ابعاد (١٥)

(١) التمسك الشديد والرغبة الملحة فى انجاح الجمعية .
(٢) التمسك الواهى (نجحت الجمعية او لم تنجح لايهم)
(٣) عدم التمسك مطبقا بل والرغبة فى عدم انجاح الجمعية .

ولقد صنف الباحث الاجابات تبعا لنمط العضوية للعضو : (١٦)

(١) النمط الاختيارى
(٢) النمط الاجبارى الكامل
(٣) النمط الاجبارى غيرالكامل

ويوضح الجدول التالى تفريغا لاجابات الاعضاء

جدول رقم (١)

يوضح درجة تمسك الاعضاء - تبعا لنمط عضويتهم

بجمعياتهم التعاونية

انماط العضوية / درجة التمسك	الاختيارى	الاجبارى غير الكامل	الاجبارى	مجموع
تمسك شديد	٩٥	٢٠	١٥	١٣٠
تمسك واهى	٥	٦٠	١٥	٨٠
عدم تمسك	-	٢٠	٧٠	٩٠
مجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠

المصدر: استمارة الاستقصاء ، تفريغ اجابات السؤال الاول والثانى

وقد تبين من التحليل الاجمالى للبيانات الواضحة بالجدول رقم (١) ان هناك اتجاه بين الاعضاء الذين جاء نمط عضويتهم اختياريا ، الى شدة التمسك بجمعياتهم التعاونية ، بينما كان اتجاه الاعضاء الذين جاء عضويتهم اجبارى كاملا او شبه كامل الى التمسك بجمعياتهم التعاونية ضعيفا .

ولان الامر لايمكن اطلاقه بهذه السهولة ،فقد كان على الباحث ان يجرى تحليلا احصائيا لهذه النتائج . ولذلك فقد قام باختبار "ف" لهذه النتائج وقام بحساب درجات الحرية لها ،وحسب مجموع مربعات انحرافاتها ، ووصل الى حساب تباينها .

وتبين من التحليل الاحصائى للبيانات الواضحة بالجدول رقم (٢) والذى استنتجه الباحث من تحليله لبيانات الجدول رقم (١) ، ان هناك فرقا ذا دلالة بين درجات تماسك الاعضاء بجمعياتهم التعاونية فى انماط العضوية الثلاث (الاختيارية والاجبارية الكاملة والاجبارية غير الكاملة) وباختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات تماسك الاعضاء بجمعياتهم لكل نمطية على حدة . اتضح وجود فرق ذو دلالة بين تماسك الاعضاء بجمعياتهم ذات النمط الاختيارى ،بينما لم يكن هناك فرق ذا دلالة بين متوسطى درجات تماسك الاعضاء بجمعياتهم ذات النمط الاجبارى الكامل وذات النمط الاجبارى غير الكامل .

ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول رقم (٢)

متوسطات درجات تماسك الاعضاء بجمعياتهم التعاونية تبعا لانماط العضوية الثلاث
" جدول تحليل التباين"

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	التباين	نسبة ف
بين الانماط	٣	١٠٠ر٥٠	٣٥ر٢٥	١٢ر٧٧ (١)
داخل الانماط	٢٥٧	٧١٦ر٢٨	٢ر٨٣	
المجموع	٢٦٠	٨١٦ر٧٨		

(١) يلاحظ ان الفروق ذات دلالة على مستوى ٠١ر٠

ومن النتائج السابقة يمكن القول بان هناك علاقة ذات دلالة بين نمط العضوية ودرجة تماسك الاعضاء بجمعياتهم، وهذا يؤيد ان زيادة قوى جذب الجمعية للاعضاء يؤثر بطريقة واضحة فى تماسك الاعضاء بجمعيتهم ،ولا شك ان الفرق الدال بين تماسك الاعضاء بالجمعيات الاختيارية فى نمط عضويتها وتماسكهم بالجمعيات ذات النمطين الاخرين الاجبارى الكامل والاجبارى غير الكامل ،يرجع اساسا الى زيادة قوى الجذب ودورها فى النوع الاول من الجمعيات بدرجة اكبر بكثير مما هو موجود فى الجمعيات النمطين الاخريين ٠

وهكذا يتحقق الفرض الفرعى الاول من فروض هذا البحث وهو ان هناك اختلاف فى درجة تماسك الاعضاء بجمعياتهم التعاونية ، تبعا لاختلاف انماط عضويتهم فى هذه الجمعيات .

المطلب الثانى

تأثير الاختلاف فى نمط العضوية على درجة الاستجابة لعوامل الجذب التى تجذب الافراد لعضوية الجمعيات التعاونية

اشتملت التساؤلات التى وضعها الباحث لقياس درجة الاستجابة لعوامل الجذب التى تجذب الافراد لعضوية الجمعيات التعاونية ،على اربعة ابعاد :

(١) سهولة الحصول على الاحتياجات والخدمات من الجمعية كعامل جذب .

(٢) سيادة علاقات التفاهم والود بين الاعضاء كعامل جذب .

(٣) تشابه خصائص الاعضاء وتقارب مستوياتهم الاجتماعية كعامل جذب .

(٤) كفاءة الجمعية ذاتها فى تقديم الخدمات والاحتياجات للافراد كعامل جذب .

ولقد صنف الباحث الاجابات تبعا لنمط العضوية للعضو على النحو التالى [١٧] :

(١) النمط الاختيارى

(٢) النمط الاجبارى الكاكل

(٣) النمط الاجبارى غير الكامل

ويوضح الجدول التالى تفريغا لاجابات الاعضاء .

جدول رقم (٣)

يوضح درجة استجابة الافراد لعوامل الجذب تبعا لنمط عضويتهم

عوامل الجذب / نمط العضوية	الاختيارى	الاجبارى غير الكاكل	الاجبارى الكامل	مجموع
سهولة الحصول على الاحتياجات والخدمات من الجمعية	٧٠	١٠	٨	٨٨
سيادة علاقات التفاهم والود بين الاعضاء	١٠	٦٠	١٢	٨٢
تشابه خصائص الاعضاء وتقارب مستوياتهم الاجتماعية	٥	١٨	٢٥	٤٨
كفاءة الجمعية ذاتها فى تقديم الخدمات والاحتياجات	١٥	١٢	٥٥	٨٢
مجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠

المصدر: استمارة الاستقصاء ،تفريغ اجابات السؤال الاول والثالث

ولقد تبين من الاستعراض السريع لنتائج الجدول السابق ان هناك ثمة اختلافات بين الاعضاء - تبعا لنمط عضويتهم وذلك فى استجاباتهم للموافقة - او عدم الموافقة - على العوامل التى اعتبرها الباحث عوامل تؤدى بطبيعتها الى جذب الافراد الى الجمعية وسعيهم للمشاركة فيها ومحاولة انجاحها .

ولقد اجرى الباحث اختبارا احصائيا وذلك للوقوف على معنوية هذه النتائج ، فقام باختيار كا٢ (كاى تربيع) وذلك بين نمط العضوية للافراد ،وعوامل الجذب المشار اليها ، فوجد العوامل الثلاثة الاولى دالة عند مستوى ٠١ر فى اختبار كا٢ بينما وجد العامل الاخير دال عند مستوى ٠٥ر فى اختبار كا٢ ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول رقم (٤)

يوضح قيم معاملات(كا٢)بين نمط العضوية وفاعليـــــة
بعض العوامل التىاعتبرها الباحث عوامل جـــــذب
تجذب الاعضاء لجمعياتهم التعاونيـــــــــــــة

معامل كا٢ ومستوى المعنوية / عوامل الجذب	معامـــــل كا٢	مستوى المعنوية
(١) سهولة الحصول على الاحتياجات والخدمات من الجمعيـــــة	١ر١٣	٠١ر
(٢) سيادة علاقات التفاهم والود بين الاعضاء	٢ر١٠١	٠١ر
(٣) تشابه خصائص الاعضاء وتقارب مستوياتهم الاجتماعيـــــة	٨ر٥٥	٠١ر
(٤) كفاءة الجمعية ذاتها فى تقديم الخدمـــات والاحتياجـــات	١ر٨	٠٥ر

وفيما يلي يستعرض الباحث تحليله الاحصائى لكل عامل من العوامل على حدة :

(١) بالنسبة للعامل الخاص بسهولة الحصول على الاحتياجات والخدمات من الجمعية .

يتبين من استعراض الجدول رقم (٤) ان هناك علاقة دالة عند مستوى كبير ٩٩٪ بين فاعلية هذا العامل - كقوة جذب - وبين نمط العضوية .

وان اتجاه هذه العلاقة يشير الى زيادة فعالية هذا العامل كلما كان فى جمعية ، تعتمد العضوية فيها على الرغبة فى الاستفادة مما تقدمه من احتياجات وخدمات ،وهذا يتضح بجلاء فى الجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى ،اكثر مما يتضح فى الجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى غير الكامل او الاختيارى.

ولا شك ان هذا العامل يعتبر - للوهلة الاولى - عامل فعال فى مختلف الجمعيات - ايا كان نمط العضوية بها .

(٢) بالنسبة للعامل الثانى وهو المتعلق بسيادة علاقات التفاهم والود بين الاعضاء .

فعنه يقول الباحث انه اذا كان للعامل الاول اساس اقتصادى (سهولة الحصول على الاحتياجات والخدمات من الجمعية) فان لهذا العامل الثانى اساس اجتماعى .

ولقد تبين من تحليل النتائج الاحصائية للجدول رقم (٤) ان هناك علاقة دالة عند مستوى مرتفع بين فاعلية هذا العامل - كعامل جذب - وبين نمط العضوية .

ويتضح ان اتجاه هذه العلاقة يشير الى زيادة فاعلية هذا العامل كلما كان فى جمعية تعتمد العضوية فيها بدرجة كبيرة على اساس اجتماعى .

ولهذا يلاحظ ان فاعلية هذا العامل كانت كبيرة جدا فى الجمعيات ذات نمط العضوية الاختيارى ، بينما قلت فاعليته بدرجة كبيرة فى الجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى الكامل والجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى غير الكامل .

(٣) بالنسبة للعامل الثالث وهو المتعلق بتشابه خصائص الافراد وتقارب مستوياتهم الاجتماعية :

فيمكن القول بانه عامل ذا اساس اجتماعى ايضا ، وانه يتبين من تحليلنا للجدول رقم (٤) ان هناك علاقة دالة عندمستوى مرتفع بين فاعلية هذا العامل ـ كعامل جذب ـ وبين نمط العضوية .

ويتضح ايضا ان اتجاه هذه العلاقة يشير الى زيادة فاعلية هذا العامل كلما كان فى جمعية تعتمد العضوية فيها بدرجة كبيرة على اساس اجبارى .

ولهذا يلاحظ ايضا ان فاعلية هذا العامل كانت كبيرة جدا فى الجمعيات ذات نمط العضوية الاختيارى ، بينما قلت فاعليته بدرجة كبيرة فى الجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى الكامل ، والجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى غير الكامل .

(٤) اما بالنسبة للعامل الرابع وهو المتعلق بكفاءة الجمعية ذاتها فى تقديم الخدمات والاحتياجات للافراد.

فانه يتبين من استعراضنا للجدول رقم (٤) وجود علاقة ذات دلالة عند مستوى ٩٥٪ بين فاعلية هذا العامل كقوة جذب وبين نمط العضوية .

وان اتجاه هذه العلاقة يشير الى زيادة فاعلية هذا العامل - الاقتصادى اصلا - كلما كان فى جمعية تعتمد العضوية فيها على الرغبة فى الاستفادة مما تقدمه من احتياجات وخدمات ، وهذا يتضح بالطبع فى الجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى ،اكثر مما يتضح فى الجمعيات ذات نمط العضوية الاجبارى ، غير الكامل او الجمعيات ذات نمط العضوية الاختيارى .

وهكذا يتضح ان العاملين الاول والرابع - بما لهما من اساس اقتصادى - كعاملى جذب ،يعتبران عاملا جذب فى الجمعيات ذات النمط الاجبارى للعضوية وتقل فاعلية هذا العامل بشكل كبير فى الجمعيات ذات النمط الاجبارى غير الكامل . ولاشك ان فاعلية هذين العاملين تقل بدرجة كبيرة جدا فى الجمعيات ذات نمط العضوية الاختيارى ، حيث يكون اساس العضوية فيها اساس اجتماعى فى المقام الاول . ومن ذلك يتبين اهمية العوامل الاقتصادية - رغم الاختلاف النسبى فى فاعليتها - فى الجمعيات التعاونية على اختلاف انماط العضوية فيها ،باعتبارها قوى جذب لاعضائها .

ويتضح ايضا ان فاعلية العاملين الثانى والثالث - بما لهما من اساس اجتماعى ، كمصدر جذب للاعضاء ،تكون دائما اقل فى فعاليتها من العوامل الاقتصادية ، ولكنها - نسبيا - تكون فى اقصى درجات تأثيرها فى الجمعيات ذات النمط الاختيارى للعضوية ،بينما تقل هذه الفعالية بدرجة ملحوظة فى الجمعيات ذات النمط الاجبارى غير الكامل ، وتكون فى ادنى درجات تأثيرها فى الجمعيات ذات النمط الاجبارى .

وهكذا تتحقق صحة الفرض الثانى من فروض هذا البحث وهو ان هناك اختلاف فى فاعلية عوامل الجذب التى تجذب الاعضاء لجمعياتهم التعاونية ،تبعا لاختلاف انماط عضويتهم لهذه الجمعيات .

المطلب الثالث

تأثير الاختلاف فى نمط العضوية على درجة استعداد الاعضاء لحضورالجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية

اشتملت التساؤلات التى وضعها الباحث لقياس درجة استعداد الاعضاء لحضور الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية ، على خمسة ابعاد هى :(١٩)

(١) تشجيع الاعضاء بعضهم لبعض على الحضور ،وذلك نتيجة الصبغة العائلية والاجتماعية بينهم .
(٢) اقتناع الاعضاء بأهمية المناقشة فى حسم الامور المتعلقة بمصالحهم فى جمعياتهم .
(٣) اتاحة الفرصة لكل الاعضاء للمشاركة فى مناقشة مصالحهم
(٤) الرغبة فى التعرف على ظروف الجمعية واحوالها .
(٥) توجيهات الاجهزة التنفيذية والخوف من سطوتها .

ولقد صنف الباحث الاجابات تبعا لنمط العضوية على النحو التالى :(٢٠)

(١) النمط الاختيارى
(٢) النمط الاجبارى الكامل
(٣) النمط الاجبارى غير الكامل

ويوضح الجدول التالى تفريغا لاجابات الاعضاء

جدول رقم (٥)

يوضح درجة استعداد الافراد لحضور الجمعيات العمومية

لجمعياتهم التعاونية تبعا لنمط عضويتهم

دوافع حضور الجمعيات العمومية / نمط العضوية	الاختيارى	الاجبارى غير الكامل	الاجبارى	مجموع
(١) تشجيع الاعضاء بعضهم لبعض على الحضور نتيجة الصبغة العائلية والاجتماعية بينهم	٣٠	-	٤٢	٧٢
(٢) اقتناع الاعضاء باهمية المناقشة فى حجم الامور المتعلقة بمصالحهم فى جمعياتهم	٥	٤٠	٦	٥١
(٣) اتاحة الفرصة لكل الاعضاء للمشاركة فى مناقشة مصالحهم	٤	٤٠	١٠	٥٤
(٤) الرغبة فى التعرف على ظروف الجمعية واحوالها	١	٢٠	٢	٢٣
(٥) توجيهات الاجهزة التنفيذية والخوف من سطوتها	٦٠	-	٤٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠

المصدر: استمارة الاستقصاء ،تفريغ اجابات السؤال الاول والرابع

وقد تبين من الاستعراض السريع لنتائج الجدول السابق ان هناك ثمة اختلافات بين الاعضاء وتبعا لنمط عضويتهم - فى الدوافع التى تدفعهم الى حضور الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية .

ولقد اجرى الباحث اختبارا احصائيا ، وذلك للوقوف على معنوية هذه النتائج ،فقام باجراء باختبار(كا٢) (كاى تربيع) وذلك بين نمط العضوية للافراد، ودوافعهم لحضور الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية ، فخرج بالجدول التالى :

جدول رقم (٦)

يوضح قيم معاملات (كا٢) بين نمط العضوية

ودوافع الافراد لحضور الجمعيات العمومية

لجمعياتهم التعاونية

معامل (كا٢) ومستوى المعنوية / دوافع الحضور	معامل كا٢	مستوى المعنوية
(١) تشجيع الاعضاء بعضهم لبعض على الحضور نتيجة الصفة العائلية والاجتماعية بينهم	٨١ر٢	٠١ر
(٢) اقتناع الاعضاء باهمية المناقشة فى حسم الامور المتعلقة بمصالحهم فى جمعياتهم	٩٢ر٢	٠١ر
(٣) اتاحة الفرصة لكل الاعضاء للمشاركة فى مناقشة مصالحهم	٩٠ر٣	٠١ر
(٤) الرغبة فى التعرف على ظروف الجمعية واحوالها	٣٦ر١	٠١ر
(٥) توجيهات الاجهزة التنفيذية والخوف من سلطتها	٣٦ر٩	٠١ر

ويتضح من التحليل الاحصائى لبيانات الجدول رقم (٦) وجود علاقة دالة على مستوى ٠١ر بين نمط العضوية ودوافع الاعضاء لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لجمعياتهم التعاونية .

وفيما يلى يستعرض الباحث تحليله الاحصائى لكل عامل من العوامل على حدة :

(١) بالنسبة للعامل الاول ، وهو الخاص بالعلاقات الاجتماعية ذات الصبغة العائلية ،كدافع لحضور الجمعيات العمومية للجمعيات التعاونية ،فانه باختبار دلالة العلاقة بين نمط العضوية وفاعلية هذا العامل وجد ان علاقة دالة بينهما (٢ر٨١) على مستوى ٠١ر ويعنى ذلك ان فاعلية هذا العامل تختلف باختلاف نمط العضوية .

(٢) بالنسبة للدافع الثانى ،وهو الخاص باقتناع الاعضاء باهمية المناقشة فى حسم الامور بمصالحهم فى جمعياتهم ،وباختبار دلالة العلاقة بين نمط العضوية وفاعلية هذا العامل كدافع للاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية . وجد ان هناك علاقة دالة بينهما (٢ر٩٢) على مستوى ٠١ر ويعنى ذلك ان فاعلية هذا الدافع تختلف باختلاف نمط العضوية اكبر من الدافع السابق ،بل اكبر من الدوافع الاخرى جميعها .

(٣) بالنسبة للدافع الثالث ،وهو الخاص باتاحة الفرصة لكل الاعضاء للمشاركة فى مناقشة مصالحهم كدافع للاعضاء لحضور اجتماعات الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية ،فقد اتضح من اختبار دلالة العلاقة بين نمط العضوية وفاعلية هذا الدافع

فى دفعه للاعضاء لحضور الاجتماعات ، انه توجد علاقة دالة بينهما (٣ر٩٠) على مستوى ٠١ر ويعنى ذلك ايضا ان فاعلية هذا الدافع تختلف باختلاف نمط العضوية .

(٤) بالنسبة للدافع الرابع ،وهو الخاص بالرغبة فى التعرف على ظروف الجمعية واحوالها ،كدافع للاعضاء لحضور اجتماعات الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية فقد اختبر الباحث دلالة العلاقة بين نمط العضوية وفاعلية هذا الدافع كدافع للعضو لحضور اجتماعات الجمعية العمومية ،فوجد ان هناك علاقة دالية بينها (ولكنها ليست كبيرة) (١ر٤٦) على مستوى٠١ر اى ان فاعلية هذا العامل فى دفع الاعضاء لحضور الاجتماع تختلف باختلاف نمط العضوية .

(٥) وبالنسبة للدافع الخامس ،وهو الخاص بتوجيهات الاجهزة التنفيذية والخوف من سلطتها ،فقد اختبر الباحث دلالة العلاقة بين نمط العضوية وفاعلية هذا الدافع كدافع للعضو لحضور اجتماع الجمعية العمومية لجمعيته التعاونية ،فوجد انه توجد بينها علاقة دالة (٩ر٣٦) على مستوى ٠١ر ويعنى ذلك ان فاعلية هذا الدافع فى دفع الاعضاء لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لجمعيتهم التعاونية تختلف باختلاف نمط العضوية .

ويتضح من استعراض النتائج السابقة وجود علاقة بين فاعلية هذه الدوافع كقوة دفع للاعضاء لحضور اجتماع الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية وبين نمط العضوية .

وقد لاحظ الباحث وجود اتجاه عام للاختلاف بين فاعلية هذه الدوافع - بغض النظر عن الاختلاف الناتج عن تغير نمط

العضوية - وهو ما يمكن الاعتمادعليه كاساس لتحديد الاهمية النسبية او درجة الارتباط لكل من هذه الدوافع بعملية دفع الاعضاء لحضوراجتماعات الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية ،فكان اكثرهذه الدوافع اهمية هو الدافع الثانى وهو اقتناع الاعضاء باهمية المناقشة فى حسم الامور المتعلقة بمصالحهم فى جمعياتهم التعاونية يليه فى ذلك الدافع الثالث فالاول فالرابع واخيرا الدافع الخامس وهو توجيهات الاجهزة التنفيذية والخوف من سلطتها ، وهو اقلهم فى دفع الاعضاء لحضورالجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية .

وهكذا تتحقق صحة الفرض الثالث من فروض هذا البحث وهو ان هناك اختلاف فى درجة استعداد الاعضاء لحضورالجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية ،تبعا لاختلاف انماط عضويتهم لهذه الجمعيات .

المطلب الرابع

تأثير الاختلاف فى نمط العضوية على درجة رضاء الاعضاء عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية

كان سؤال الباحث للاعضاء الذين اجرى دراسته عليهم واضحا ،هل العضو راض ام غير راض عن الخدمات التى تقدمها له جمعيته التعاونية (٢١).

ولقد صنف الباحث الاجابات تبعا لنمط العضوية على النحو التالى :(٢٢)

(١) النمط الاختيارى
(٢) النمط الاجبارى الكامل
(٣) النمط الاجبارى غير الكامل

ويوضح الجدول التالى تفريغا لاجابات الاعضاء :

جدول رقم (٧)
يوضح درجة رضاء الاعضاء عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية

نمط العضوية / درجة الرضا	الاختيارى	الاجبارى غير الكامل	الاجبارى	مجموع
راض	٤٤	٤٧	٤٩	١٤٠
غير راض	٥٦	٥٣	٥١	١٦٠
مجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠

المصدر: استمارة الاستقصاء ،تفريغ اجابات السؤال الاول والخامس

ولقد تبين من الاستعراض السريع لنتائج الجدول السابق انه لا يوجد اختلافات بين الاعضاء - تبعا لنمط عضويتهم - فى درجة رضائهم عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية.

ولقد كان على الباحث ان يجرى تحليلا احصائيا لهذه النتائج ولذلك فقد قام باختبار" ف " لهذه النتائج وقام بحساب درجات الحرية لها ،وحسب مجموع مربعات انحرافاتها ، ووصل الى حساب تباينها ، فوصل لجدول تحليل التباين التالى :

جدول رقم (٨)
يوضح متوسطات درجات رضاء العاملين عن خدمات جمعياتهم التعاونية ،تبعا لانماط العضوية
" جدول تحليل التباين "

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	التباين	اختبار ف
بين الانماط	٢	٢	١	١ر٦٩
داخل الانماط	٢٥٣	١٥١	٥٩٧ر	
المجموع الكلى	٢٥٥	١٥٣		

وهكذا اتضح ان الفروق غير دالة .

ويوضح تحليل التباين لمتوسطات درجات رضاء الاعضاء عن الخدمات المقدمة لهم من جمعياتهم التعاونية فى انماط العضوية الثلاث ، قد اظهر عدم وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطات الثلاثة .

ويتضح من النتيجة السابقة ان درجة رضاء الاعضاء عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية لاتتأثر بدرجة حريتهم اواضطرارهم للانضمام لعضوية الجمعيات التعاونية .

وهكذا تيضح عدمثبوت الفرض الرابع من فروض البحث وهو الفرض الذى يشير الى ان هناك اختلاف فى درجة رضاء الاعضاء عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية ، تبها لاختلاف انماط عضويتهم لهذه الجمعيات .

المبحث الثالث

ـ

نتائج البحث وتوصياتـــه

أولا: نتائج البحـــث :

(١) ان هناك علاقة قوية ذا دلالة بين انماط عضويـــة الجمعيات التعاونية ،وطبيعة المشكلات التـــى تواجهها هذه الجمعيات ، وان تغيير نمط العضويـــة قد يعتبر ـ فى معظم الاحيان ـ المدخل الملائـــم لحل مشكلات الجمعية التعاونية .

(٢) تختلف درجة تماسك الاعضاء وتمسكهم بجمعيتهـــم التعاونية تبعا لانماط عضوية هؤلاء الاعضاء ،ففـــى نمط العضوية الاختيارى يشتد تماسك الاعضاء وتمسكهـــم بجمعيتهم التعاونية ،بينمايقل هذا التماســـك والتمسك فى نمط العضوية الاجبارى غير الكامـــل ، ويضعف جدا هذا التماسك والتمسك فى نمط العضويـــة الاجبارى الكامل .

(٣) تختلف درجات فاعلية عوامل الجذب التى تجذب الاعضاء لجمعياتهم التعاونية ،تبعا لانماط عضويتهم لهـــذه الجمعيات ،حيث تزيد فعالية عوامل الجذب ذات الاساس الاقتصادى ـ كالحصول على الخدمات والاحتياجـــات ـ فى الجمعيات التى يكون نمط العضوية فيها اجباريا كاملا او أجباريا غيركامل . بينما تزيد فعاليـــة عوامل الجذب ذات الاساس الاجتماعى ـ كسيادة علاقـــات الود والتفاهم بين الاعضاء ـ فى الجمعيات التـــى يكون نمط العضوية فيها اختيارى .

(٤) تختلف درجات استعداد الاعضاء لحضور الاجتماعات الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية ،تبعا لاختلاف انماط عضويتهم لهذه الجمعيات . حيث ترتفع درجة استعداد الاعضاء لحضور اجتماعات الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية اذا كان نمط عضويتها اجباريا كاملا اواجباريا غيركامل ،وذلك خوفا من سطوة الاجهزة التنفيذية التى تتولى شئون هذه الجمعيات ، وخوفا من منع هذه الاجهزة للاعضاء الذين لايحضرون من الانتفاع ببعض المزايا . وتنخفض درجة استعداد الاعضاء لحضور اجتماعات الجمعيات العمومية لجمعياتهم التعاونية اذا كان نمط عضويتها اختيارى .

(٥) لاعلاقة ذا دلالة بين درجة رضاء الاعضاء عن الخدمات التى تقدمها لهم جمعياتهم التعاونية ،ونمط عضوية هؤلاء الاعضاء .

(٦) تعانى محافظة الدقهلية من مشكلة خطيرة بخصوص جمعياتها التعاونية الانتاجية ،حيث كان عدد هذه الجمعيات ثلاث عشرة جمعية فى بداية عام ١٩٨١ اغلق ابوابه منها عشر جمعيات ، ليصبح عددها نهاية عام ١٩٨٧ ثلاث جمعيات انتاجية فقط . وكان السبب الرئيسى وراء ذلك تعقيدات الاجهزة التنفيذية القائمة على شئون هذه الجمعيات .

(٧) نادى معظم اعضاء الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى والجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى ،والجمعيات التعاونية للاراضى المستصلحة ، بمحافظة الدقهلية بضرورة تعديل التشريع وتطبيق روحه بان تجعل

عضوية جمعياتهم التعاونية عضوية اختيارية وليست اجبارية ، وان يلغى من بنود عقد توزيع الاراضى على المنتفعين بها المادة التى تنص على ان العضو يقبل الاشتراك فى الجمعية التعاونية .

ثانيا : توصيات البحث :

(١) العمل على جعل عضوية الجمعيات التعاونية اختيارى روحا ونصا ، وذلك بالغاء المادة فى عقود الانتفاع الخاصة باراضى الاصلاح الزراعى ،واراضى استصلاح الاراضى ،والاراضى المستصلحة التى تنص على ان العضو يقبل الانضمام فى لجمعية التعاونية لان فى ذلك سلب لروح النص التى تنادى بان دخول الجمعيات التعاونية دخول اختيارى .

(٢) ضرورة احكام الرقابة على الاجهزة التنفيذية القائمة على شئون الجمعيات التعاونية الانتاجية بالدقهلية ، وضرورة محاسبتها من قبل القيادات التعاونية المركزية ،وذلك لمسئوليتها المباشرة عن غلق ابواب عشرة جمعيات تعاونية انتاجية بمحافظة الدقهلية من ثلاث عشرة جمعية كانت هذه الاجهزة التنفيذية قائمة على شئونها .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية (مرتبة ابجديا)

(١) احمد ابو زيد ، البناء الاجتماعى : مدخل لدراسة المجتمع (الجزء الاول : المفهومات) ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

(٢) احمد محمود سالم ، التنظيم التعاونى بجمهورية مصر العربية ، مجلس الاعلام الريفى ، وزارة الزراعة ، العدد ٩٢ ، ابريل ١٩٧٤.

(٣) احمد محمودسالم ، التنظيم التعاونى بجمهورية مصر العربية ، مجلس الاعلام الريفى ، وزارة الزراعة ، العدد ٩٣ ، مايو ١٩٧٤.

(٤) حسنى ابو السعود ، حول قانون التعاون الزراعى رقم ١١٢ لسنة ٨٠ ، والمعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨١ ، مجلس الاعلام الريفى وزارة الزراعة ، العدد ١١٢ ، ١٩٨١ .

(٥) سعدالدين ابراهيم ، نحو نظرية سيسولوجية للتنمية فى العالم الثالث ، ورقة مقدمة لمؤتمر الاقتصاديين العرب المنعقد بالقاهرة ، ١٩٧٧

(٦) د.عبدالمولى بشير، التنظيم التعاونى للانتاج الزراعى واهميته لتحقيق التنمية الزراعية ، مجلة الفلاحة ، عدد نوفمبر - ديسمبر ، ١٩٦٧ .

(٧) عز الدين كامل ، نحو تعاونيات زراعية لحل مشاكل الفلاحين مجلس الاعلام الريفى ، وزارة الزراعة ، العدد ١١٧ ، ١٩٨٢.

(٨) على عبدالرحمن ، التعاون الزراعى فى مرحلة جديدة ، مركز عمر لطفى للتدريب التعاونى الزراعى ، ١٩٨٣ .

(٩) على عبدالرحمن ،التعاون الزراعى فى مصر، مجلس الاعلام الريفى وزارة الزراعة ،العدد ١٠٤ ،١٩٧٩ .

(١٠) على عبدالرحمن ،التعاونيات الزراعية ودورها فى زيادة الانتاج الزراعى ، مجلس الاعلام الريفى ،وزارة الزراعة ، العدد ١١٧ ،١٩٨٢ .

(١١) د. على فؤاد احمد ،علم الاجتماع الريفى ،مكتبة القاهرة الحديثة ،القاهرة ، ١٩٦٦ .

(١٢) د. كمال حمدى ابو الخير، تطور التنظيم التعاونى ،مكتبة عين شمس ،١٩٧٩ .

(١٣) د.محمدحلمى مراد، التعاون من الناحيتين المذهبية والتشريعية (غيرموضح دارالنشر) ، ١٩٦٣ .

(١٤) محمد رشاد ،نحو استراتيجية جديدة للتعاون الزراعى ، مجلس الاعلام الريفى ،وزارة الزراعة ،العدد ١٢٠ ،يوليو١٩٨٣

(١٥) د. محمدبهى محيى الدين نصرت ،د. خيرى حسن ابوالسعود ، محمد حلمى نوار دراسة تحليلية لعلاقة نمط العضوية ببعض الابعاد الجماعية فى الجمعيات التعاونية ،المجلة العلمية بكلية الزراعة ، جامعة القاهرة ،١٩٨٠ .

ثانيا: المراجع الاجنبية :

1- Gordon Fox all, Social Marketing of Agricultural Cooperation in Britain, University of New Castle, 1977.

2- Hutchinson Benham , British Agricultural Cooperatives, LTD. 1975.

3- Patrick Bolger, The Irish Cooperative Movement its History and Development , Institute of Public Adminstration, 1977.

الهوامـــش

(١) أـ د٠ محمدمحيى الدين نصرت ،د٠ خيرى حسن ابو السعـــود ، محمد خلمى نوار، دراسة تحليلية لعلاقة نمط العضويـــة ببعض الابعاد الجماعية فى الجمعيات التعاونية ،المجلـــة العلمية لكلية الزراعة ،جامعة القاهرة ،١٩٨٠ ٠

ب ـ على عبد الرحمن ، التعاون الزراعى فى مرحلة جديدة ،مركز عمر لطفى للتدريب التعاونى الزراعى ،١٩٨٣٠

ج ـ حسنى ابو السعود، حول قانون التعاون الزراعى رقـــم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ والمعدل برقم ١٢٢ لسنة ١٩٨١ ،مجلـــس الاعلام الريفى ، العدد ١١٢ ،١٩٨١ ٠

د ـ محمد رشاد ،نحو استراتيجية جديدة للتعاون الزراعـــى، مجلس الاعلام الريفى ، العدد ١٢٠ ، يوليو ١٩٨٣ ٠

هـ ـ على عبد الرحمن ، التعاونيات الزراعية ودورها فـــى زيادة الانتاج الزراعى ،مجلس الاعلام الريفى ، العـــدد ١١٧ ،١٩٨٢٠

و ـ د٠ كمال حمدى ابو الخير ،تطور التنظيم التعاونى ،مكتبة عين شمس ،١٩٧٩٠

(٢) تشتمل الجمعيات التعاونية الزراعية على :

(أ) الجمعيات التعاونية الزراعية للائتمان ٠

(ب) الجمعيات التعاونية الزراعية للاصلاح الزراعى ٠

(ج) الجمعيات التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضى

(د) الجمعيات العاونية الزراعية للاراضى المستصلحة ٠

(٣) كان عدد الجمعيات التعاونية الانتاجية بمحافظة الدقهليـــة ثلاثة عشر جمعية ،توقف منها عشر جمعية ولم يعد قائما حتـــى اعداد هذا البحث سوى ثلاثة فقط هى : جمعية النقل بالسيارات، جمعية الانشاء والتعمير،جمعية الاثاث والنجارة ٠

(٤) ساعد الباحث فى صياغة هذه الظواهر مقابلات ميدانية ابان دراسته الاستطلاعية اجراها مع السادة :

- على عبد الرحمن ، رئيس رئيس الادارة المركزية للتعاون الزراعى بوزارة الزراعة .
- كامل الزعفرانى ،مديرعام التعاونيات بالاصلاح الزراعى .
- محمود مكاوى ،مديرعام التعاون الزراعى بمحافظة الدقهلية .
- ابراهيم العراقى ،مدير التعاون للاراضى المستصلحة واستصلاح الاراضى بمحافظة الدقهلية .

(٥) أ- د. على فواد احمد ،علم الاجتماع الريفى ، مكتب القاهرة الحديثة ، القاهرة ،١٩٦٦ ص ٩ .

ب - احمد ابو زيد ، التيار الاجتماعى ،مدخل لدراسة المجتمع (الجزء الاول : المفهومات) ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ،١٩٦٥ .

ج - سعد الدين ابراهيم ،نحو نظرية سسيولوجية للتنمية فى العالم الثالث ،ورقة مقدمة لمؤتمر الاقتصاديين العرب المنعقد بالقاهرة ، ١٩٧٧ .

(٧) د - د. كمال حمدى ابو الخير،تطور التنظيم التعاونى، مرجع سبق ذكره .

هـ - احمد محمود سالم ، التنظيم التعاونى بجمهورية مصر العربية ،مجلس الاعلام الريفى ،العددين ٩٢ ،٩٣ ابريل مايو ١٩٧٤.

(٨) و - على عبد الرحمن ، التعاون الزراعى فى مصر،مجلس الاعلام الريفى ،بالعدد ١٠٤ ،١٩٧٩ .

(٢)

(٠٢)

(٦) Patrick Bolger, The Irish Cooperative Movement its History and Development, Institute of Public Administration, 1977.

نقلا عن :

د. كمال حمدى ابو الخير، تطور التنظيم التعاونـــــــى، مكتبة عين شمس، ١٩٧٩، ص ٣٧١ .

Hutchinsom Benham British Agricultural Cooperatives, LTD . 1975, P. 19.

د. كمال حمدى ابو الخير، تطور التنظيم التعاونـــــــى، مرجع سبق ذكره ص ٣٧٤ .

Gordon Foxall,Social Marketing of Argicultural Cooperaion in Britain , University of Neu Castle, 1977,P. 408.

(٧) د. محمد حلمى مراد، التعاون من الناحيتين المذهبيـــــة والتشريعية، غير موضح دار النشر، ١٩٦٣، ص ٢٩ .

(٨) د. كمال حمدى ابو الخير، نشأة الفكر التعاونى وتطـــوره، مكتبة عين شمس، ١٩٧٠ .

(٩) احمد محمود سالم، التنظيم التعاونى الزراعى بجمهوريـــة مصر العربية، مجلس الاعلام الريفى، وزارة الزراعـــــة، العدد ٩٢، ابريل ١٩٧٤، ص ٣٥ .

(١٠) د. عبد المولى بشير، التنظيم التعاونى للانتاج الزراعـــى واهميته لتحقيق التنمية الزراعية، مجلس الفلاحة، عـــدد نوفمبر ـ ديسمبر، ١٩٦٧، ص ٥٣ .

(١١) عز الدين كامل ، نحو تعاونيات زراعية لحل مشاكل الفلاحين ،مجلس الاعلام الريفى ،وزارة الزراعة ، العدد ١١٧ سنة ١٩٨٢ ،ص ١٣٨ .

(١٢) نشرة التعاون لمكتب العمل الدولى بجينيف ،١٩٥٦ .

(١٣) القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢.

(١٤) فى عقود تمليك اراضى الاصلاح الزراعى ،وفى عقود ايجارها ، توجد مادة فى العقد نصها: اقبل الانضمام الى الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى . ويعد توقيع المنتفع بالارض بمثابة موافقة ـ ضمنية ـ على هذه المادة .

(١٥) استمارة الاستقصاء ،السؤال الثانى .

(١٦) استمارة الاستقصاء ،السؤال الاول .

(١٧) استمارة الاستقصاء ،السؤال الثالث .

(١٨) استمارة الاستقصاء ،السؤال الاول .

(١٩) استمارة الاستقصاء ،اجابة السؤال الرابع

(٢٠) استمارة الاستقصاء ،اجابة السؤال الاول

(٢١) استمارة الاستقصاء ،السؤال الخامس .

(٢٢) استمارة الاستقصاء ،السؤال الاول .

الملحق رقم (١)

قائمة استقصاء السادة اعضاء الجمعيات الزراعية التعاونية بمحافظة الدقهلية

حول

أنماط العضوية فى الجمعيات التعاونية وانعكاساتها على مقومات استمرار هذه الجمعيات

دكتور: ناجى محمدفوزى خشبة
مدرس ادارة الاعمال
بكلية التجارة بجامعة المنصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/

عضو الجمعية التعاونية

الـ ..... بـ .....

اهلا بيك

انا بعمل بحث فى الكلية بخصوص الجمعيات التعاونية الزراعية.

وعايز اعرف :

ياترى الطريقة اللى بينضم بيها الواحد للجمعية التعاونية بيكون لها اى تأثير على نجاح الجمعية واستمرارها يعنى مثلا :

الواحد ينفع ينضم للجمعية بخطره ـ على كيفه يعنى ـ ينضم ما ينضمش وجايز الواحد يكون مجبور على انه يخش الجمعية وينضم ليها وجايز المسألة نص ونص لا بخطره خالص ولا غصب عنه خالص

عايز اعرف

المسألة دى بأه ، علاقتها ايه بنجاح الجمعية واستمرارها

ومعلش . حا اعطلك شوية .. بس انا عارف انك حا تفيدنى قوى فى البحث ده . ويبقالك عند الله الاجر والثواب

اخوك

ناجى خشبة

المدرس فى كلية التجارة

جامعة المنصورة

(١) قولى بأه الاول
انت خشيت الجمعية ازاى . بس بصراحة
ـ بمزاجك كده وخطرك
ـ واللاعشان الجمعية فيها فوايد ليك لو خشيتها
ـ واللا انت مجبر على انك تخش الجمعية

(٢) طب قولى
ـ ياترى انت حاسس انك متمسك قوى بالجمعية ونفسك تنجح وتستمر .
ـ واللا نجحت ما نجحتش ما لكش دعوة
ـ واللا نفسك تقفل خالص

(٣) طيب عايز اعرف منك حاجة ،بس فكر معايا كده ،وجاوبنى بصراحة تعرف تقوللى ايه اللى بيخلى الراجل يتمسك بالجمعية ويبقى نفسه تنجح وتستمر
ـ ياترى عشان يبقى سهل عليه انه يأخذ احتياجاته وخدماته منها
ـ واللا عشان بتعقد فيها قعدات حلوه وبتتقابل فيها مع معارفك وتمشى مصالحك معاهم فيها .
ـ واللا عشان كل الناس اللى فيها زى بعض وبيشتغلوا شغله واحدة ومشاكلهم زى بعضها .
ـ واللا عشان الجمعية دى بالذات كويسة قوى وبتقضى مصالح الناس فى كافة شئ

(٤) معلش . حا اتعبك برضو شويه . بس عايز اسألك سؤال تانى انا عايز اعرف
هيه الناس ليه بتروح اجتماعات الجمعية العمومية بتاعة الجمعية

- ياترى علشان كلهم قرايب ويعرفوا بعض ويتفقوا انهم يروحوا مع بعض
- واللا عشان الناس بتبقى عارفة ان الكلام والمناقشة هم اللى حيقطعوا عرق ويسبحوا دم زى ما بيقولوا،
- واللا علشان يعرفوا احوال الجمعية وظروفها واللى ليها واللى عليها
- واللاعلشان يلاقوا سكة مضبوطة ينجحوا بيها الجمعية ويخلوها تعمل اللى المفروض تعمله
- واللا علشان دى اوامر من المشرفالزراعى

(٥) طولت عليك . معلش . اخر سؤال

قولى بجد :

- انت راض عن الجمعية بتاعتك دى
- واللا مش راض

طيب لو كنت مش راض .. مش راضى ليه

- عشان الجمعية ما بتعملش لحد حاجة
- عشان اللى بيشغلوها همة اللى بيكسبوا منها
- واللاعشان ايه بالضبط

.....

.....

.....

.....

متشكرين ياسيدى قوى .. ونخدمك انشاءالله فى الافراح

سلام عليكم .